

صالح عليه السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع نبي الله
العظيم سيدنا صالح عليه وعلى نبينا وعليهم جميعا صلوات الله وسلامه - [00:00:43](#)
قال عنه ربه والى اخاه والى ثمود اخاهم صالحا فمود هؤلاء او ثمود هذا قوم ثمود ينسبوا الى شخص اسمه ثمود ثمود ابن عاثر ابن
ايران ابن سام ابن نوح - [00:01:13](#)

هكذا ذكر ابن كثير نقلا عن عموم المفسرين يبقى ينتهي النسب نسب سمود الى نوح عليه الصلاة والسلام ومنهم كان نبي الله صالح
كان منهم والاخوة في الآية اخوة نسب - [00:01:45](#)
وليست اخوة دين كما في قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فالاخوة هنا اخوة نسب والى ثمودا اخاهم صالحا كانوا يسكنون ما بين
الحجاز والشام او ادق ما بين المدينة وتبوك - [00:02:17](#)

كانت ديارهم وكانت مساكنهم ومر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذاهب من المدينة الى غزوة تبوك مر بديارهم بل نزل في
ديارهم هو والصحابه معه يقول الفيروز ابادي كانوا سبعمئة قبيلة. سبعميت قبيلة. كل قبيلة لا يعلم عددها الا الله - [00:02:50](#)
وكانوا يسكنون في هذه الاماكن ما بين المدينة وتبوك كانت مساكنهم هذا من ناحية النسب والموقع اما من ناحية الدعوة فكانت
دعوة سيدنا صالح كما بينها القرآن العظيم. اول شيء توحيد الله - [00:03:26](#)
الدعوة الى التوحيد والى ثمود اخاهم صالحا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم
اية وفي سورة الاعراف وفي سورة هود والى ثمود اخاهم صالحا - [00:03:54](#)

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها. يبقى اول
شيء الدعوة الى توحيد الله ودي دعوة اي رسول - [00:04:20](#)
واي مصلح لابد ان يبدأ بهذا واذا المصلح دعا الناس اي دعوات وهي فارغة من توحيد الله فلا بركة في دعوته ولا اقتداء بالرسول قال
تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:04:43](#)

الا نوحى اليك انه لا اله الا انا فاعبدوه لازم مش مجرد بس يلزم ناس وخلص؟ لا. يتلماوا على توحيد الله. عشان اعمالهم تقبل
وعباداتهم ترجى اما لم وخلص وهم على شركيتهم لا بركة فيهم. ولا فائدة فيهم اصلا. لابد - [00:05:07](#)
ان يجمعوا على توحيد الله بعد ذلك اي اعمال يعملوها ولو قليلة مقبولة عند الله اما ما في توحيد وفي اعماله كثيرة جدا فهي هباء
منثور وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:05:34](#)

تاني حاجة دعاهم الى كسرة الاستغفار اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم تبوا
اليه انتم على معاصي انخلعوا من هذه المعاصي. معاصي موروثه. زي ما هنشوف - [00:05:57](#)
معاصي وزي معاصي عاد. اللي كانوا معنا الجمعة الماضية. ورثوها من ايام نوح. وادي انت شفت في النسب اهو ثمود اللي هو جدهم
ابن عافر ابن ارم ابن سام ابن نوح - [00:06:21](#)

يعني الامراض اللي كانت موجودة في قوم نوح موجودة. موجودة عند عاد الاولى اللي هم عاد قوم هود وثامود اللي معنا دي دي

عادي الثانية يبقى عادي الاولى اللي هم عاد قوم هود. وعادوا الثانية اللي هم ثمود قوم صالح - [00:06:41](#)
وبرضو الاصنام عمالة تمتد ولسه ممتدة وبتمتد. وموجودة في بلاد الحجاز. ورجعت ورجعت رجعت السعودية ثاني ورجعت الاصنام
ورجع تمسال الحرية وبيرقصوا تحته. وبعد كده هيسجدوا له الشباب اللي بيرقص تحتيه دلوقتي هيبجي عليهم يوم هيسجدوا له.
والرسول اخبر بهذا. اخبر بهذا - [00:07:06](#)

مش لازم يكون في نفس الموقع. الحديس ذكره اشيء الا تقوم الساعة حتى تضطرب الايات نساء دوس حول ذي خلص طاغية كان
بيعبد في دوس. اللي هي قوم وقبيلة ابي هريرة. ابو هريرة راوية الاسلام - [00:07:36](#)
كان في الحي والمكان بتاعه صمم كان صنم بيعبد واتلغى. وساد التوحيد وترجع ثاني الاصنام. وقد رجعت. والدنيا صورتها تنشال
ببرمز لايه التمسال؟ يرمز لاي حاجة. النهاردة بيلعبوا تحته. بكرة يسجدوا له. وهكذا لان الشيطان - [00:08:01](#)
فكذلك ما كان موروثا من اصنام ايام نوح وجد في عهد الاولى وموجود برضه في عهد الايه ثانية او الثمود. يبقى دعاهم الى توحيد
الله. دعاهم الى كثرة الاستغفار. دعاهم الى شكر الله على - [00:08:27](#)

نعمه شكر الله على النعمة قال لهم في سورة الاعراف واذكروا يعني يا قومي واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا. فاذكروا الله - [00:08:47](#)
ولا تعفوا في الارض مفسدين. يبقى فاذكروا الله دعاهم الى شكر الله على نعمه. والدعوة الرابعة اللي معنا هو لا تعسوا تعفوا في
الارض مفسدين. استحلفكم بالله اليس كل الحاجات دي موجودة فينا الان - [00:09:16](#)
دعاهم الى توحيد الله فالتوحيد عزيز جدا ويكاد يكون ممنوع ومين اللي بيتكلم فيه اصلا ومين اللي مهتم به. ومين اللي شاغل نفسه
بتوحيد الله اصلا اهي عيشة والسلام. وكلنا والحمد لله موحدين. مين بيفتش عن التوحيد اللي ربنا سبحانه وتعالى انزله وهيحاسبنا
عليه - [00:09:36](#)

عادي مش بنعبد ربنا وبنصلي وخلص اي شكل من الاشكال استغفار ربنا فين الاستغفار؟ الزنوب كما هي وما فيش اقلع ولا يغرنك
تمسك السبحة وتقطعق مبيت مرة استغفر الله لا ينفع بشيء. ده كلام كله ضياع في الوقت - [00:09:59](#)
الاستغفار هو الاقلع عن الذنب. استغفر الله مليون مرة او الف مرة وانت واكل ربا الف جنيه ربا. هتستغفر الف مرة ولا ولا تريون مرة.
ينفع لازم تقلع الاول. تقلع عن الربا حتى لو ما قلتش استغفر الله. استغفرت - [00:10:19](#)
اقلعت عن المعصية ولم تتلفظ باستغفر الله تبقى استغفرت. انما استغفر الله بنت قائم على نفس المعصية ما هو ما يوجد استغفار.
زكر نعم الله فين نعم الله اللي الناس بتصبر؟ ابدأ - [00:10:42](#)

في سخط سخط عام ما احد يرضى بالحال اللي هو فيه وكله بيبيص للي فوقه في ايه؟ في المال والخلقة. اما في الطاعة لا فده ما
فيش شكر دي اعمل لها. والناس تزدرى نعم الله عليها. لانه كله بيبيص للي فوقه. كله بيبيص للي فوق. ما حدش بيبيص تحت ابدأ -
[00:11:00](#)

يبقى ده احتقار لنعم الله والافساد بقى حدس عن الافساد ولا حرج. وكل واحد له تأويل للافساد كل واحد له تأويل للافساد. المتبرجة
هل ترى نفسها تفسد في الارض؟ لأ طبعاً - [00:11:21](#)
المخنث يرى نفسه مفسد ولا واد ماشي على الموضة الى ما مشى على الموضوع يبقى مش مفسد وابنه اتطور واد جنتل جنتي هل
يرى نفسه مفسد لأ طبعاً لا يرى نفسه مفسدة - [00:11:37](#)
تفسير الافساد كتير اوي اوي. مين المفسد؟ في نزركم يا اخواني مين المفسد؟ عرفوا لنا المفسد مين؟ ما تلاقيش له تعريف. ليه لان
الملاحج اختلفت. ما هو اللي هيعرفك المفسد هو نفسه مفسد - [00:11:54](#)

هو نفسه مفسد تارك الصلاة لا يرى نفسه مفسدا طالما راجل كويس وفي حاله. وشايف شغله ما بيزلمش حد. ما بياخدش حاجة من
حد. ما في ناس بتصلي وحرامية انا انا راجل محترم. خلاص. يبقى يرى نفسه مش مفسدة - [00:12:11](#)
مال من المفسدين؟ المصلين الوحشين ده هم. هم المفسدين. لانهم بيعملوا حاجات غلط. انا ما بعملش اللي بيعملوه فلما تيجي تضع

تعريفا للافساد مش عارف تحط ايدك على التعريف ليه؟ لانه كتير - [00:12:32](#)

وتأويلاته كتير وكل واحد شايف نفسه مصلح. وغيره هو المفسد. اما هو مش مش مفسد غيره غيره وهكذا. يبقى الاربع حاجات اللي دعاهم سيدنا صالح لها موجودين فينا. يعني احنا عاوزين سيدنا صالح ثاني ده احنا عاوزين سيدنا صالح. وعاوزين المية اربعة

وعشرين الف نبي ورسول - [00:12:50](#)

يجوا لنا كلهم ثاني عشان امراض كتير. امراض ما لهاش عدد عاوزين كل الرسل يصلحوا هذه الامة ثاني. لان بالوضع ده يا اخوانا لا لا

والله. والله ما يرضي الله عز وجل ابدًا - [00:13:10](#)

اللي احنا فيه ده فدعاهم الى هذا. رابعا دعوة صالح مفهومة. ما فيش كلام لا محتاج تفسير ولا تأويل ولا شرح مش قالوا له اشرح لها

دي تقصد ايه؟ ابدًا. كل الكلام واضح - [00:13:29](#)

مش زي سيدنا شعيب شعيب شعيب يعني كان كلامه يعني مسلا ممكن يكون خطيب بليغ. قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما قول كتير

من كلامك مش فاهمينه لأ هنا ما فيش فاهمينه كله فاهمينه - [00:13:49](#)

ولذلك شوفوا القرآن يبين فهمهم للدعوة. قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتھانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما

تدعون اليه مريب. يا حي يا قيوم - [00:14:06](#)

بالوضوح ده ايوه يا صالح قد كنت فينا مرجوا خذ عبرة من دي قوي. عبرة حلقة في ودانك زي ما بيقولوا حطها بين عينيك يا صالح

قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. يعني ايه مرجوا؟ يعني محبوبا. لطيف. ذمك - [00:14:28](#)

خفيف بنحبك بناء الافك قبل هذا وهذا دي تعود على مين بقى؟ تعود على الدعوة اللي جه بها. يعني قبل ما يبلغهم ويبقى رسول لهم

شخص عادي في حاله مستقيم. ده سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:53](#)

اول ما صدع فاصدع بما تؤمر حصل الصدام ايه اللي انا عاوز اوصله لك؟ عاوز اوصل لك ان الناس اللي بيمشي على هواها مرغوب

فيه يروحوا جهنم يروحوا كلهم هو وهم - [00:15:13](#)

اللي بيمشي على هوى الناس مرغوب فيه واللي صادم الناس بالحق ويوقفهم ويقرصهم ويكهربهم وينبهمهم ويخوفهم بالحق بالحق.

ويعرفهم غير مرغوب فيه غير مرغوب فيه هو ده الكلام اللي القرآن قاله - [00:15:35](#)

قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ادام ما بتتكلمش في توحيد الله والحاجات اللي انت بتقول عليها دي انت حلو هتتكلم في

دي في الاصلاح والاختاء انت غير مرغوب فيك - [00:16:01](#)

غير مرغوب فيك بس لازم تتكلم ولازم تبلغ هتلاقي برضو لك انصار بس بصفة عامة الناس عاوزه اللي يمشي على هواها ويدهانهم

ودوا لو تدهنوا فيدهنون فيدهنون يمشوا معك على الخط. انما كده - [00:16:20](#)

يحصل الصداق بس لابد منه وايه كمان؟ مهم قوي برضه تخلي بالك منها في فهمهم للدعوة دي انتھانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا الله! طب

وايه اللي جاب ابائكم من هو دي؟ عاوز اوصل لك ايه؟ عبادة الناس الا ما رحم ربي. يعني اغلب الناس - [00:16:44](#)

في كل العصور وفي كل الاماكن عبادة الناس مبنية على تقليد الاباء والسابقين مين اللي بيحقق ومين اللي بيعرف الصح ويفتش عنه

ولا لازم يعمل. وفي السنه وفي الصواب؟ وفي الحق - [00:17:10](#)

ما فيش. الناس بتعمل ايه؟ زي ما الناس بتعمل اعمل اللي يقول زي الناس ما يغلبش ايه اللي يعمل زي الناس ما يغلبش؟ ما هو ده

اللي موجود هو ده الموجود وهو ده اللي موجود في القرآن. انتھانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا اي بنهاكم اه - [00:17:31](#)

واننا لفي شك مما تدعون اليه مريب. عبادة الناس يا اخوانا كده تقليد. والله العزيز حتى العبادات اللي هي الحج مسلا والصلاة

والحاجات دي مبنية على التقليد. اروح احج اروح احج. الناس بتعمل ايه؟ اعمل. بيلبسوا ازاى يلبس. بيمشوا فين؟ يمشي. بيرموا

ازاي يرمي؟ بيناموا ويبقوم زي ما الناس - [00:17:51](#)

بتعمل ايه؟ امشي مع الناس. وهكذا في كل حاجة كده فيه جواز بنتجوز ازاى؟ بنطلق بنطلق ازاى؟ المياتم شكلها ايه؟ الافراح كله زي

ما الناس بتعمل ما تخرجش عن سير وبلدك. الله الله. طب وفي هدي النبي؟ - [00:18:11](#)

فين السنة اللي الرسول سابها لي؟ طب ما هو طالما اباء واباء طب نسبة الانبياء ايه طالما الموضوع اباء طب ما هو من هات من عند ادم بقى خلاص. زي ما الناس ماشية نمشي. لازمتهم ايه؟ مية اربعة وعشرين الف نبي ورسول جايين يعملوا ايه؟ طالما الموضوع - 00:18:26

زي الاب ما بيعمل نعمل مش كده فعلشان كده بيقلوا له كده اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعون اليه مريب خامسا الرفض التام للدعوة. دعوته مرفوضة - 00:18:42

كده؟ ايوة من الاخر رفض تام. اسبابه ايه؟ زي ما جه في القرآن. اربع اسباب او اكثر او اقل. المهم ملخصها في الهزة الاربعة. الاستكبار الترف عفوا تلت اسباب. الاستكبار بالنسبة لسيدنا صالح يعني. الاستكبار والترف وبشرية صالح - 00:19:01

دي اسباب الرفض؟ ايوة اسباب الرفض دعوتك مرفوضة مرفوضة؟ ايوة مرفوضة. ليه؟ هو كده. انت مين انت اصلا؟ قال الملاً. شف القرآن. قال الملاً الذين استكبروا من قومه استكباره مين بقى اللي استكبره؟ اصحاب المراكز - 00:19:24

اصحاب النفوذ ما هو ما هو مين بيستكبر ولا دول هو الاجري التعبان الكحيان الكفران ده بيستقبل هو في حاجة يستكبر اصحاب النفوذ اصحاب المراكز اصحاب المال هم دول اللي بيستكبروا - 00:19:45

قالوا كده. قال الذي قال الملاً الذين استكبروا من قومه لمين؟ للذين استضعفوا اتعلمون ان الصالح مرسل من ربه؟ تقوم اخوكم جرى له حاجة؟ هو فعلا صالح مرسل صحيح الجماعة المستضعفين قالوا انا بما ارسل به مؤمنون - 00:19:59

ودول اتباع الرسل اتباع الرسل في كل زمان ومكان هم المستضعفون دول نسأل الله ان يجعلنا منهم. قال الذين استضعفوا ان بالذي قال الذين استكبروا ان بالذي امنتم به افروا - 00:20:20

فعقروا الناقة وكملوا الايه؟ الرحلة. الشاهد السبب الاول الاستكبار السبب الثاني الترف بتقرا في ايوة الطرف اللي الرسول قال لنا قال لنا ما الفقر اخشى عليكم؟ الطرف اللي مضيعنا اليومين دول. ما هو راح ما ودناش في داهية الا الطرف - 00:20:37

الترف يا اخوانا وكم مرة اقول الطرف الترف والمطرفين الترف والمطرفين. الرسول حزر مني. قال ما الفقر اخشى عليكم امال تخشى علينا مين؟ قال من من الطرف من بسط الدنيا وانبسطت - 00:20:57

بسطت لنا الدنيا فرصة تشوف الدنيا فيها ايه شف الشحات ما فيش حد بالتليفون بالتليفون يشحن وباقية ويطلب ويبشحت احلى حاجة ولو ما تودي له الحاجة الشعبية يرجعها مش هيرجعها لك انت يشوف لها اي حطة يدفنها فيها ويجيب الحاجة الفخمة - 00:21:12

طرف طرف الطرف ده بقى في سورة الشعراء سيدنا صالح قاله لهم. بيزكرهم ما هو احنا قلنا هو في دعوتك انه في الدعوة ان هو بيزكرهم بنعم الله بيقول لهم ايه في سورة الشعراء؟ اتركون فيما ها هنا امنين؟ الله اكبر. يبقى اول نعمة - 00:21:41

الترف اه الامن الامن امن ناس امنه واقوياء ما حدش يقدر يجي ناحيتهم خالص. زي الحضارات اللي انت بتشوفها دلوقتي دي حد يقدر يضرب الاسطول الامريكي؟ حد يقدر يضرب واحد امريكا على قفاه - 00:22:01

او يضربه بالشلوت مسلا يعني يا ويل امك لو ضربته على قفاه شف هيجصل لك ايه ها تقدر امنين يا جدع اتركون فيما ها هنا امنين شف كده حدس نفسك تضرب واحد على قفاه من امريكي او اسرائيلي شف ايه اللي هيجصل لك - 00:22:17

انت وعيلتك وبلدك ها ان هم كانوا كده. اتركون فيما ها هنا امنين وايه كمان؟ في جنات وعيون جنات وعيون عيون بقى مش محتاجين حاجة من حد ولا سد هيتقفل عليكم. ولا العيون عندكم انتم. الماية بتاعتكم انتم - 00:22:42

في جنات واراض صالحة للانبات. وجنات موجودة مش لسة هتتوجد. مش لسة هتتشأ. دا موجودة فعلا في جنات وعيون وزروع ونخل طلعوها هضيم وتنتحتون من الجبال بيوتا فارهين. كل ده من مظاهر الايه؟ من مظاهر الترف. المفروض بقى المقابل - 00:23:07

شكر وتوحيد وطاعة انما كل الطرف ده افسده خلي بالك الصحابة ما كنش عندهم حاجات من دي خالص لا جنات ولا عيون ولا ولنخل طلعتها هضيم. ده النخل ما شبعوش من التمر اصلا. الا ما فتحت خيبر سنة كم من الهجرة - 00:23:34

لما فتحت خيبة قال يعني فترة الفترة المكية والفترة المدنية حتى ما شعبوش من تمر اصلا. ولا في جنات ولا عيون ولا وفي عربو سيوف وجهاد وفي وفي طرف ايه المقابل ايه؟ ايه المقابل للمعصية - [00:23:52](#)

والسبب الثالث من سبب رفض دعوة صالح بشرية صالح بشر زي ما في سورة القمر كذب الثمود بالنذر. فقالوا ابشر من نواحدا نتبعه؟ انا اذا لفي ضلال وسعر القلي الذكر عليه من بيننا؟ بل هو كذاب اشر. سيعلمون غدا من الكذاب الاشر - [00:24:13](#)

ودي برضو عقدة الناس اليوم ولحد يوم الدين البشرية قالوا برضو لسيدنا محمد كده برضو وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشر الرسول؟ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - [00:24:45](#)

تقول ايه دخل الرسل في الواقع بتاعنا؟ اقول لك ايوه فعلا. الله! واحد هيطلع علينا ويقول انا هاصلحكم يا ناس انا جاي بمنهج اصلاح حلو قوي نقول له اولاً انت جايه منين؟ اقول جايه عامل توليفة كده - [00:25:07](#)

حتة امريكاني على حطة الماني على حطة فرنساوي. وهيصلح الناس دي نقول له خبت وخسرت وخسئت انت واللي انت جاي من عندهم وانت زي اسلافك. كلكم شكل بعض لكن هييجب لنا من منهج - [00:25:24](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هييجي لنا من الكتاب والسنة هنقف بقى ونقول له لا انت بشر تفرق ايه عننا يعني؟ انت بقى مصلح الزمان واضح يا اخوانا؟ يبقى احنا هنرفضه عشان ايه؟ عشان هو بشر امال انتم عاوزين ايه - [00:25:40](#)

يعني عاوزين اللي يصلح المجتمع ده ويصلح الناس ده ملايكة مش هيحصل. والله العظيم ما هيحصل ولا هينزلوا. لان هم مش شغلتهم. الشغلة دي شغلة البشر اني جاعل في الارض خليفة ناتج من الارض وناشيه من الارض. مش هييجي مصلح من السما. المصلح من - [00:25:59](#)

من هنا فالناس هنرفض اي مصلح عشان بشريتك بشريتها طب هو جايب منهج من الكتاب والسنة مرفوض برضو. ده ده الاغلب هيعمل كده لكن المصلحين اللي زيه هيايدوه ويمشوا معه. امال هو - [00:26:19](#)

عيسى عيسى يصلح الناس بايه؟ المهدي هيصالح الناس بايه؟ ما هم الاتنين بشر. عيسى بشر والمهدي بشر. هيصالحوا الناس بايه؟ هيصالحوا الناس بالقرآن اللي الناس طمصوه. هيصالحوه بالسنة اللي الناس خبوها وكتموها. وتناسوها - [00:26:36](#)

هو ده هم مش هييجيبوا حاجة ما هم بشر برضه. يبقى الاصلاح ما يكونش الا بمنهج الله على ايد بقى اي حد من العباد على ايد المهدي على ايد واحد مننا على ايد مجموعة مننا بس الاصلاح لازم هيكون بشر ليقوموا به. فكان سبب الاعتراض على دعوة سيدنا صالح - [00:26:54](#)

الاستكبار الترف بشرية صالح. وده طبعا موجود على طول. حتى الرسول كانوا بيعترضوا عليه برضو. قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ولكن طبعا الرسول اكل الطعام فعلا ومشى في الاسواق واصالح الدنيا كلها. وانار الدنيا كلها صلوات الله وسلامه عليه - [00:27:13](#)

سادسا الناقة معجزته. الناقة معجزته كنا اتكلمنا عن معجزة سيدنا هود وهي التحدي انه بفرض بمفرده ويتحدى الناس كلها. والالهة اللي معها. وما حدش يقدر يعمل له حاجة. معجزة بيقول لهم انا لوحدي اهو وروني هتعملوا في ايه وكلكم. ما حدش يقدر يعمل له حاجة. تحدي - [00:27:34](#)

اما كانت بقى ناقة سيدنا صالح معجزة الناقة بقى الناقة بقى لما قال لهم وهذه ناقة الله لكم اية هذه ناقة الله لكم اية. فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء - [00:28:00](#)

فيأخذكم عذاب اليم ناقة اهي بقى اية اهي وانتم عاوزين ايه بقى تاني؟ حافز ابن كسير بيقول ايه بيقول ان الناقة دي جاءت بناء على طلبهم شوفوا التحدي ما هو استكبار - [00:28:20](#)

استكبار قالوا له احنا عاوزين تطلع لنا تحدي او استخفاف به ان كلام ما يخشش الدماغ هنطلبه منه والله ان لباه اهل نساء تطلع لنا ناقة من الصخرة دي وعينوا صخرة - [00:28:37](#)

عينوا صخر الصخرة دي تطلع لنا مثانة. ناقة! اه ان كنت بقى ورينا بقى ان كنت نبي صحيح قال لهم طيب لو طلبتها من الله. والله

سبحانه وتعالى اعطاها لكم - 00:28:55

هتؤمنوا بي وتتبعوني؟ قالوا ماشي نتبعك بس طلعتها يلا سيدنا صالح دعا الله دعا الله فعلا الصخرة تحركت. وانفلقت وخرجت الناقة ونقى ايه؟ عشراء ذاق عشر وحملها في بطنها بيتحرك. يعني قربت على الولادة وولدت - 00:29:08

بقي الناقة وابنها ايه اهي بقي هذه ناقة الله لكم اية في في ناس امنت لكن قلة طبعاً عاشت الناقة معهم وزي ما ربنا يقول كده في الشعراء وغيرها هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء - 00:29:37

فيأخذكم عذاب عظيم اوعوا تقربوا لها بسوء لها بير لعله والله اعلم ان اتفجر البير ده للناقة دي. والله اعلم الناقة كات تشرب منه يوم وهم يشربوا منه اليوم اللي بعده - 00:30:00

واليوم اللي ان اللقط تروح تشرب يحلبوها ويحلب يأخذ اللبن اللي يكفيهم ويشونوا ويعبوا ويعملوا كل اللبن اللي أنفسهم فيه ياخدوه يوم الشرب يوم الورود لما ابتعد على البئر تشرب يحلبوا اللبن اللي هم عاوزينه - 00:30:20

احمدوا ربنا بقي اطيعوا الله ورسوله ايه اللي حصل؟ زادوا في العناد زادوا في العناد وصمموا مزيداً من التحدي لصالح عقر الناقة لازم قتل النقدي طب ليه يعني ما بتعملش حاجة اصلاً - 00:30:40

ده انتم بتشربوا لبنها وحاجة بهيجة كده حاجة منظر تقتلوها ليه هو كده نغيظه نغيظه ايوه نغيظه وقد كان اشقى القوم تبني الفكرة وبدأ ياخذ موافقة ثمود القوم كلهم ايه رأيك يا فلان؟ ايه رأيك يا فلان؟ موافق موافق موافق. ايه رأيك يا فلانة - 00:31:07

العيال في الشارع ايه رأيكم نموت نقتل الناقة يقول له اقتلها ليه يا ولاد؟ لا يلدوا الا فاجراً كفارة خد رأي الرجال وخذ رأي النساء وخذ موافقة شفووية من الكل - 00:31:44

القرآن اكد المسألة دي. لذل تبص تلاقي الالفاز كلها بصيغة الجمع فعقروها فاصبحوا نادمين. جمع اهو. فعقروها مع انهم مش كلهم عقروها. ده واحد اللي عقروه. فعقروها فاصبحوا نادمين فدمدم عليهم جمع. ربههم - 00:31:59

بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها. كلها تدل على الموافقة الجماعية على عقر الناقة الرسول عليه الصلاة والسلام بيوصف الشخصية دي بيقول ايه بقي؟ في الحديث عند البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن زمعة - 00:32:27

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فذكر الناقة والذي عقر يعني ذكر الناقة وذكر اللي عقروها فقرأ قوله تعالى اذ انبعث اشقاها انبعث اشقاها فقال انبعث لها رجل - 00:32:45

انبعث لها رجل مفرد اهو عزيز عار منيع في رهطه مثل ابن زمعة يا حي يا قيوم عزيز يعني قوي شديد من المستكبرين عالم يعني فاسد خبيث جبار منيع ما حدش بيغلبه - 00:33:11

هو ده الشخصية اللي متولي عقر الناقة لنا عاوزين نقف ثلاث وقفات مع مسألة الناقة دي كده يا اخوانا. اول حاجة اني اشقى بني ادم على وجه الارض هذا الانسان - 00:33:53

ليه لانه يريد ان يطمس معجزة الله لرسوله صالح عاوز يطمس المعجزة المعجزة ما فيش ما حصلش ما حصلش حد عامل كده مع معجزات الرسل يلغي المعجزة؟ ايوه يمسحها؟ ايوه شقي. شقي فعلاً. زي ما القرآن قال كده. اشقى الناس - 00:34:17

اذ انبعث اشقاها اشقى ثمود عشان يطمس المعجزة الامر الثاني معجزة محمد صلى الله عليه وسلم البقية. ما خلاص كل المعجزات اللي فاتت ما فيش حاجة منها تعرف تتمسك. انشقت القبر هتعمل فيه ايه - 00:34:42

نبح الميه من بين اصابعه هتعمل فيه ايه تسبيح الحصى بين ايديها تعمل فيه ايه؟ ها ما فيش ما فيش حاجة تقدر تعمل حنين الجزع هتعمل فيه ايه؟ ما هو كل الحاجات دي مش موجودة. ايه اللي موجود بقي القرآن - 00:35:03

اشقى الناس ان شا الله يكون ابن فلان ابن فلان مسلم ابن مسلم ابن مسلمة. هو اشقى الناس. اللي عاوز يطمس القرآن قولوا هو حد عاوزكم تزوروا؟ اقول لك ايوا. اقسام بالله الاف مؤلفة. عاوزين يكسوا القرآن. مش هيطمصوا يعني هيشتهوا باللايات -

00:35:15

هيشتم الصورة؟ لا لا هو مش هيعرف يعمل دي. يطمس التفعيل. يطمس التطبيق. اي حد هيقرب من القرآن والسنة ويطمس التفعيل

ويلغي التفعيل والتطبيق ده من اشقى الخلق والله العزيم لو حج كل سنة وصلى اماما بالناس هو اشقى الخلق - [00:35:36](#)

ليه؟ لان عوز يطمس المعجزة. المعجزة دي لا تطمس وزى ما بقول لك مش طمس يعني هيطمس هيمسح الايات من المصحف مش

هيحصل انما نمسح تطبيقه اه نمسح تطبيقه واحنا سمعنا المعرات اهي - [00:36:06](#)

مش احنا نسمع الاعراض ويقول لك ما فيش داعي بقى عاوز يساوي بين الرجل والمرأة في المواريث والمرأة لها كل حاجة لها الامارة والامامة العظمى تبقى امين ورئيس الدولة ايه المانع؟ ساوي يا عم ساوي ساوي بين ده وده. ما هو ده طمس ايه بقى؟ طمس التفعيل

- [00:36:21](#)

ساوي في المواريس طب طمس تفعيل وغيره وغيره بقى الحدود بلا حدود بلا غيره طمس تفعيل. ايات الحدود دي اقرا زي ما انت

عاوز. موجودة في المصحف موجودة في المكتبة موجودة على الرف. فين - [00:36:40](#)

ما لهاش وجود في الواقع. كل ده طمس تفعيل. يبقى معجزة صالح ناقة لا تقدم ولا تأخر ناقة حجة على اهلها حجة على الناس اللي

هي زهرت فيهم. انما القرآن دستور الحياة. طمسه - [00:36:55](#)

تمص الناقة ولا يشكل اي حاجة جنب اية جنب اية لان اي اية دستور ومنهج حياة. انما الناقة دي كان كائن ييموت. كائن مخلوق وهيموت لكن القرآن عمره ما هيموت القرآن مش مخلوق اصلا. فمش هيموت. فلما تطمس حاجة من شأنها ان تموت. ولا عاوز تطمس

حاجة لا يمكن - [00:37:13](#)

كم انت موت فهو ده اللي موجود يا اخوانا الامر التالت اللي مع الناقة ان ممكن انسان بمفرده يكون سبب خراب امة ودمار امة

بالكامل فرد واحد يكون مصدر شقاء لدولة بالكامل. لو وطن من اوله الى اخره لامة هو ده - [00:37:40](#)

انبعث اشقاها. مين اشقاها واحد بنى آدم واحد هو ده اللي ضيع ساموت زي ما فرعون ضيع قومه. ما هو الفرعون بيقول يقدم فعل

مضارعه فاعله واحد بس. يقدم قومه يوم - [00:38:08](#)

القيامة فاوردتهم. اورد برضو فعل فاعله واحد ما فيش غيره. فاوردتهم النار وبئس الورد المورد فاخذناه وجلوده يبقى ممكن واحد

بس يكون سبب لشقاء قرية مدينة دولة واحد بس اذ انبعث - [00:38:27](#)

اشقاها فلنحزر هذا سابعاً او سادساً نجاه سيدنا صالح ومن معه من المؤمنين لازم بقى ربنا ينجيه الناقة حصل ايه؟ عقروها

وعقروها واليوم اللي عقروها فيه كما يقول الحافظ ابن كسير كان يوم اربعة - [00:38:51](#)

يوم الاربعاء عقروا الناقة قتلوها خلاص وبعدين قالوا ايه؟ قالوا عايزين نقتل صالح نفسه يا حي يا قيوم استكبار بقى. طب ليه قالوا

ان كان صادق يبقى قبل احنا من العذاب يجي لنا نقضي عليه هو. ليه بقى - [00:39:24](#)

لان هو قال لهم ايه؟ كما في سورة الزاريات بعد ما فعقروها فاصبحوا نادمين ولما عقروها قال لهم سيدنا صالح تمتعوا حتى يحين

انتم خلاص العملية قربت في سورة هود قال لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. فاضل لكم ثلاث ايام بس - [00:39:46](#)

قالوا تلت تيام طب ما نموته نقتله قبل احنا ما نموت فحصل ايه؟ تسعة بقى غير اللي عقر الناقة؟ قالوا هنقوم بالمهمة دي. وكان في

المدينة في سورة النمل في المدينة تسعة رهط - [00:40:14](#)

يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لبنيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا قادقون ومكروا مكرا

ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمرناهم وقومهم اجمعين - [00:40:30](#)

ايه اللي حصل يوم الاربع عقروا الناقة ليلة الخميس قالوا نروح نقتل مين؟ صالح وهما رايعين قالوا الله سبحانه وتعالى ارسل على

التسعة دول حجارة من السماء قضت عليهم فورا - [00:40:54](#)

كان دي الايه؟ المقدمة فضلنا بقى صبحنا الصبح يوم الخميس الجمعة السبت. حافظ ابن كسير يقول يوم الخميس كل القوم اصبحت

وجوههم اصفرا والوجوه اصفرت لونها بقى اصفر يوم الجمعة احمرت - [00:41:11](#)

يوم الجمعة اسودت يوم السبت خميس جمعة سبت السبت اسودت يوم الحد الصبح اخذتهم الصيحة مصبحين الصيحة مصبحين.

مصبحين يعني ايه؟ في الصباح ولقد صبحهم بكرة منا عذاب مستقر في الصبح كده بدري يوم الحد بدري - [00:41:33](#)

صيحة من السما صوت صوت خلي بالك دلوقتي في حاجات بتتعمل ضد الصوت لان الاصوات ممكن توقع كباري وتوقع عمارات وتنسي في حاجات الصوت. الصوت الشديد ده وفيه حاجات مضادة - [00:42:05](#)

الصوت اهي الصيحة دي. صيحة من السما ورجفة من الارض كل كهشيم المحتضر الهشيم يعني التبني المتفتت. الحاجات اللي متكسرة المواشي كسرتها وفتنتها. شف بقى كل دول بقى اللي كانوا بايه؟ ينحتون من الجبال - [00:42:20](#)

قهر بن عاشور يقول لك البقعة اللي كانوا عايشين فيها فيها ميزتين. السهل بينوا فيه والجبال ينحتوا منها. في الصيف يسكنوا في القصور اللي في السهل يسكنوا في قصور بنينها في السهل. في الشتا يسكنوا في البيوت اللي نحتوها في الجبال - [00:42:41](#)

شفتهم حد له سكن صيفي وسكن شتوي الا المطرفين البهوات الكبار اهم كانوا كده كل ده بقى فاصبحوا في ديارهم ايه؟ جاثمين ونجى الله سبحانه وتعالى سيدنا صالح كما يقول - [00:43:06](#)

قاهر لعاشور ومعاها مية وعشرين قال او ينقل عن المفسرين ان هم زهبوا الى رملة فلسطين سابوا بقى منطقة سامود دي وراحوا الى ايه؟ فلسطين. وقيل ان هو خد المية وعشرين اللي امنوا به وبعد عن ديارهم بحيس ان يبقى - [00:43:26](#)

من الديار وايه اللي بيحصل فيها بس يبقوا بعيد عن العذاب. بعد ما هلكوا خدهم ورجع تاني سكن فين؟ في نفس الاماكن. ده قوم قول السالس بيقلوا له خدهم ونزل منطقة الحرم وعاش في الحرم ومات واندفن في مكة - [00:43:44](#)

وبس قال ايه؟ وهزا بعيد. والله اعلم. المهم ان نجى الله سبحانه وتعالى. فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز - [00:44:02](#)

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم يغنوا فيها. الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثبوت اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:44:19](#)

شؤم هؤلاء الناس وشؤم معصيتهم باقي حتى اليوم موجود لحد النهاردة شؤم المعاصي زي شؤم المعاصي اللي انتم شايفينهم دول كلهم. ما هي فيه ناس هنا شؤم. فيه ناس عايشة في وسط المسلمين شؤم - [00:44:42](#)

وشؤمهم يعود على كل حياة المسلمين ومن الشؤم اهو في الخراب اللي حل في بيت الله الحرام شو شؤم ناس شؤم ثمود لحد اليوم موجود. سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:02](#)

كما صح عند البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عمر لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر وهو زاهب الى تبوك وهو زاهب الى تبوك نزل بالحجر امرهم الا يستقوا الا يشربوا من مائها - [00:45:22](#)

من بئرها ولا يستقوا منها هو من طريقه من المدينة الى تبوك مر بديار سامون بالحجر ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. مر به يرضيه. فلما نزل امر الصحابة الا يشربوا من بئرها - [00:45:45](#)

ولا يستقوا منه. قالوا يا رسول الله قد عجلنا واستقينا فامرهم ان يلقوا العجين وان يهلكوا الماء ثم اخذهم ورحل بهم ثم نزل بهم على البئر التي كانت تشرب منه منها الناقة - [00:46:05](#)

هذا هو رسول الله شؤم المكان مكان متشائم فيه فيه شؤم معاصي ناس معصية بينجسوا الاماكن بينجسوا الطيب الشيء اللي ربنا خالقه بينجسوه لمعاصيهم سيدنا النبي لما حود ونزل بهم في ديار سامود - [00:46:27](#)

نبه عليهم يعني طب ما انت نزلت هنا ليه يا رسول الله؟ نزلنا ربما المكان مؤهل للنزول مسلا انما احنا هنمشي بس يا جماعة اوعوا ما تشربوش من البير بتاعهم - [00:46:51](#)

ولا تسقوا مواشيكم منه ولا اي حاجة. قالوا ده احنا عملنا واحنا لسه يعني زي ما بتقول ايه بيانك يا رسول الله جه متأخر العجيب قالوا احنا عجننا واستقينا. وعبيننا الارب عبيننا ميه قال لهم الاكل العجين اكلوه لله - [00:47:01](#)

للابل والخيول ما حدش ياكله منكم ما حدش يخبز رغيف منه يا حي يا قيوم هو في ايه؟ في ميكروبات؟ لا ما فيهموش ميكروبات ما فيهموش ميكروبات امال هيعمل ايه؟ هيعمل اللي هيعمله هو اكل مشؤوم - [00:47:18](#)

عجين مشؤوم بس الرسول ما يببدهش الاموال. اكلوه للمواشي طب والمية؟ قال لي فضوها فضوها فضوا الماية فيها كورونا فيها لا لا

لا مية مشؤومة ان كبوا الماية دي وفي رواية اخرى في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر ايضا يقول لما مر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:35](#)

بالحجر وهو في طريقه الى برضو ايه الى تبوك قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين لا يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه بردائه واسرع او قنع رأسه بردائه وهو على الرحل - [00:48:02](#)

وفي رواية عند مسلم البخاري ومسلم. رواية عند مسلم ثم زجر فاسرع حتى خلفها يعني ايه وهو ماشي قال لهم ما تدخلوش مساكن الناس دول الا ودموعكم على خدكم. باكين. ليه يا رسول الله؟ احنا بيننا وبيننا وبينهم ايه - [00:48:31](#)

قال لا يصيبكم مثل ما اصابهم الله! واحنا عملنا اللي احنا عملنا الزنوب! لا ما عملناش الزنوب بتاعتهم. بس ماشيين في ديارهم فلو هنخش المساء ماشيين عليه معديين. لو هندخل نبكي - [00:48:52](#)

نبكي ايه علاقتنا بهم؟ احنا ما عملناش زنبهم. ده احنا داخلين نشوف الحضارة ده احنا داخلين نجيب صورة ما هو ده اللي حصل. هي ديار سموت دي اللي بيتعمل عندها حفلات - [00:49:08](#)

هي درس مود وتصوير ليه؟ عشان نحبي امجاد الكفرة عشان نحبي امجاد عادل اولي وعادي الثانية ونحبي لتحدا رب العالمين وقتلوا ناقته. خل بالك لما سيدنا صالح يقول لهم ناقة الله وسقياها. الله - [00:49:26](#)

هي الناقة دي بتاعة الله بس. طب وبقيت النوق بتاعة مين ما هي بقت اللوح بتاعة الله. طب وبقية البقر والغنم والجاموس وكل الكائنات ما هي بتاعة الله. اشمعنى الناقة دي - [00:49:50](#)

اضافة بيسموها العلماء اضافة تشريف. الناقة دي بالزات مشرفة. لان ربنا اضافها اليه. طب ما بقية اللقمة هو اللي يخليها ربنا سبحانه وتعالى لكن دي بالزات مشرفة الناس دول بقى اللي عصوا الرسول وطمسوا معجزة الله بنحي امجادهم - [00:50:03](#)

وابو مين اللي ياخذ صورة ويحتفز بيها على تليفونه ويحطها في الصلاة عنده ولا في الصالون صورة شف يا جدع شوفي البيوت اللي كانوا ناقشينها طب وانت جايها ليه دي يجيبها ليه عندك يعني؟ عاوز تعرف الحضارة؟ حضارة من - [00:50:25](#)

حضارة الاسلام ولا حضارة الكفر؟ بتحبي امجاد الكفرة ولا بتحبي امجاد المسلمين ده الرسول يقول لك انت بس لو دخلت تبكي وهو لما كان راكب على الرحل ما هو بقية الحديث ايه - [00:50:44](#)

الا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين. لا يصيبكم ما اصابه وقنع رأسه برداءه وهو على يعني ايه قنع رأسه؟ غطي رأسه بالرداء بتاعه الرداء اللي هو يغطي الجزء اللي عليه يعني زي ما بتقول مسلا شح شد حطة من رداء وقام مغطي راسه ليه؟ عشان ما يشوفش مساكنهم - [00:51:01](#)

مش يصور معها ما يشوفهاش ما يشوفش مساكنهم. والرواية اللي عند مسلم يقول زجر يعني زجر يعني ايه؟ ضرب الناقة او الحاجة اللي راكبها عشان تسرع السير حتى خلف الديار ديت - [00:51:27](#)

والماية لأ وتعالوا انزلوا هنا عند البير اللي كانت الناقة يشربوا من هنا بقى. اشربوا واعجنوا واستحموا وكل اللي نفسكم فيه اعملوه من الماية يا بتاع اللي كات النقب تشرب ايه؟ بتشرب ايه؟ الله هي الناقة! الناقة ديت يعني من الرسل - [00:51:43](#)

اه مش من الرسل اللي هي معها منهج لان ربنا قال كده على الناقة كده ارسلها ارسل الناقة مش بمنهج. لأ بس ارسلها. لمهمة معينة اشربوا من دي فالشاهد يا اخوانا - [00:52:02](#)

احزر ان تكون رايح رحلة يا معبد الكباش معبد ابي سمبله معبد ابو تبن ابو مش عارف ايه وتروح وتتصور ومبسوط وفرحان بنفسك لا ده انت تبكي ايه اللي خلاك مساكن الزين ظلموا - [00:52:24](#)

وتحبي حضارة من؟ انت بتحبي حضارة من؟ حضارة الكفر اللي المفروض اصلا تنسى. امال حضارة الاسلام فين؟ فين النور اللي الاسلام اشاع بها على الناس رايح تزهر لي كفر وتصور لي كفر وتحتفظ به - [00:52:40](#)

من ضمن خصوصياتك انتبه يا عبدالله نجى الله سبحانه وتعالى سيدنا صالح طب دفن فين؟ الله اعلم. اين دفن وادي ما عليه وزي ما قلت لكم ان ما يوجد قبر نبي على وجه الارض معروف الا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:52:57](#)

وهيبقى بعد كده عيسى عليه الصلاة والسلام في نفس الحجرة بس. ما عدا ذلك كلها بالتقريب او احيانا معلومات ما تهتم غير موسقة.
الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا. واختم - [00:53:15](#)
صالحات اعمالنا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في واجعل تدبيره
تدميره. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. انصر دينك واعز اوليائك. [00:53:34](#)
جاءك اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:53:54](#)